Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن ملكتَ النفوسَ فابغِ رضاها فلها ثورةٌ وفيها مضاءُ
يسكنُ الوحشُ للوثوبِ من الأسرِ فكيفَ الخلائق العقلاءُ ؟[٤٩]

ففي مثل هذه الموضوعية الممتزجة بالغنائية والحكمة نرى للشاعر حضورا في القصيدة يوشك أن يكون مباشراً .

وكان ثمةَ مظهرٌ ثالث من مظاهر تسلل الموضوعية إلى القصيدة الكلاسيكية وفي قصائد هذا النوع يقل حضور الشاعر في عمله الشعري بشكل مباشر ويزداد كمونه خلف ما يقدمه من أحداث وأشخاص ، وقد راد خليل مطران هذا الاتجاه ثم تلاه كل من أحمد شوقي وعزيز أباظة في شعرهما المسرحي فحققا للشعر العربي أكبر قدر أتيح له من الموضوعية في تاريخه الطويل . وذلك ما لا يتسع له المجال في هذا البحث ، ويمكن أن يطلب ذلك في مظانه[٥٠] ، فنحن هنا إنما نتحدث عن جنس القصيدة ، لا عن الأجناس الشعرية الأخرى .